بها في طفولتنا وربما لا زالت تصاحب الكثير منا حتى الآن..

لم نكن نقرأ وقتها كتباً في التفاؤل حتى نحب الحياة ونستبشر بالغدا!

ولم نكن نتدرب حتى نستطيع أن نخطط ونحلم بأهداف جيدة!

كانت هذه الأشياء نشعر بها ونفكر فيها بصفاء وبحماس وإرادة أكثر من الآن...

مهاراتك القديمة! نعم!!!

إذا كنت من الرسامين المبدعين البدائيين في طفولتك؛ فتلك مهارة قديمة؛ طوّرها فقد تكون الآن مصمماً محترفاً.

إذا كنت من الطلاب المتحدثين بلياقة في الإذاعة المدرسية في مراحل دراستك الأولى في صياك فتلك مهارة قديمة؛ طوّرها فمن الممكن أن تكون الآن مديعاً متألّقاً أو خطيباً مفوّهاً أو محاضراً متميزاً.

إذا كنت من أولئك الأولاد الذين اشتهروا في صغرهم بتفكيك الألعاب وتركيبها، وتجميع كلّ الآلات من داخل المنزل؛ ليحاولوا إصلاحها فتلك مهارة قديمة طوّرها حتى يمكن أن تكون الآن "مهندساً ماهراً" أو مبرمجاً محترفاً، أو حتى صاحب ورشة كبيرة للصيانة.

إن كنت من النوع الذي كان معروفاً بالصف الدراسي بكتابة الشعر الرومانسي وتأليف القصص وعرضها على زملائه فتلك مهارة قديمة؛ طوّرها؛ ربما كنت أديباً أو شاعراً قوياً.

هذا على سبيل المثال لا الحصر...

فالمهارات القديمة هي الأشياء التي كنت تنجذب إليها قديماً، وتستمتع بفعالها بكلّ شغف حتى لو لم تكن ماهراً في عملها... وربما دفعتك ظروفٌ لأن تسير بعيداً عنها في تخصصك العملي أو الدراسي...

اعمل على البحث والتنقيب عن تلك المهارات القديمة.

استدع كلّ شيء كنت ماهراً فيه يوماً ما وانشغلت عنه، أو تركته مهما كانت بساطة هذا الشيء.

اعمل على تحسينه، وتدرب على تطويره.

باختصار (لديك مهارات... استخدمها، ولديك إمكانيات... استثمرها، ولديك قدرات... طوّرها، ولديك إبداعات أوّمن بها، ولديك نفسٌ أمارة بالسوء... قاومها وقوّمها).

"مهاراتك القديمة قد تصبح إبداعاتك الحديثة"

ابدأ... فقط▶

المصدر: كتاب الكفاح بريد النجاح